

## المحاضرة رقم 08: تابع – تطبيق ادارة الجودة في المؤسسات الرياضية

### مضامين ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية

انطلاقاً من تعريفات ادارة الجودة الشاملة فإن إدارة الجودة الشاملة في إطار المؤسسة الرياضية تضم

عدد من المضامين من أبرزها :

1- اعتماد أسلوب العمل الجماعي التعاوني إذ أن إنجاز الأعمال يعتمد على مقدار ما يمتلكه العنصر البشري في المؤسسة من قدرات ومواهب وخبرات .

2- الحرص على استمرار التحسين والتطوير فكلما تمَّ إنجاز مستوى معين من الجودة تم التطلع إلى مستوى أعلى منه .

3- النهج الشمولي حيث يمتد التحسين والتطوير إلى كافة المجالات كالأهداف العامة، الهياكل التنظيمية ، أساليب العمل ، التحفيز ، النظم والإجراءات ، القنوات القديمة في المؤسسة .

4- العمل على جعل عدد الأخطاء في العمل عند أدنى حدٍّ وذلك وفق مبدأ أداء العمل الصحيح من أول مرة وبدون أخطاء وهذا يهدف إلى جعل التكلفة في الحدِّ الأدنى وفي نفس الوقت الحصول على رضا المستفيدين.

5- الحرص على حساب تكلفة الجودة داخل المؤسسة لتشمل كافة الأعمال المتعلقة بالخدمة المقدمة مثل تكلفة الأخطاء ، عمليات التقييم ، سمعة المؤسسة بين المستفيدين .

وتأخذ إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية أشكالاً عدة عند تواجد المواءمة مع المواصفات المرتبطة بكل نشاط أو بمجالات التربية البدنية والرياضية والقيام بأفضل ما يجب أن يكون في حدود الإمكانيات المتاحة لتحقيق أهداف الأنشطة الرياضية . إضافة إلى أهمية تناسب تكلفة إعداد البطل أو النشاط بالنسبة للهدف المراد تحقيقه سواء رياضة للجميع أو تحقيق بطولة معينة. ويتم هذا من خلال توافر الآتي:

1- توفر القيادة الإدارية الفاعلة

2- التعليم والتدريب والتحسين المستمر للأنشطة الرياضية المختلفة.

3- التخطيط: وضع خطط تفصيلية لتنفيذ وتحديد الهيكل الجديد والموارد اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة الرياضية.

4- الهيكل التنظيمي وتطوير المستويات الإدارية .

5- توافر وسائل الاتصال المناسبة لنقل المعلومات و البيانات الحقيقية لمستويات الإدارة.

6- استخدام مبدأ التحفيز (الحوافز) مع القياس والتقييم في جميع الأنشطة الرياضية .

إن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في العمل الرياضي يرتبط بعناصر متعددة ومجالات مختلفة ويمكن أن يتكامل عند تناوله لهذه العناصر مجتمعة لتحقيق التوازن بين المصالح الخاصة لأعضاء المؤسسات الرياضية من ناحية وبين المصلحة العامة من ناحية أخرى , وذلك بمراعاة تفاعل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية، وإقرار الحقوق والواجبات للعاملين فيها وإصدار القوانين المنظمة لعمل المؤسسة الرياضية وفق قواعد تنفيذية وتنظيمية إن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية له تأثير على تحسين مستوى الرياضة فيها وذلك بإظهار عوامل الجذب المؤسسات الراعية والعمل على زيادة عدد المشاركين أو الممارسين للرياضة وتقديم مستوى معين من الخدمات الإعلامية وإصدار نشرات دورية تتضمن

تحليلاً للنواحي الرياضية والاقتصادية ونتائج المنافسات والبطولات وخلق فرص عمل جديدة لمنتسبيها وهذا بالإضافة إلى تحسين عملية ترويج الخدمات الرياضية لتلبية حاجات الجمهور ورغباتهم وإمكانياتهم واستمرارها في تحقيق الإرباح وفقاً لمتطلبات السوق (الرياضة التنافسية). تسويق برامج لتحسين اللياقة البدنية والصحة العامة وتوفير مستلزمات وأماكن تطبيقها. رفع مستوى كفاءة الأداء للاعبين بالألعاب الفردية والجماعية وتطويرهم وانتقاء الموهوبين منهم - التمسك باللاعبين المميزين مع زيادة عوامل التحفيز ومتابعة انتقالهم لرفع مستواهم (الشافعي، 2005).

### مضامين كيفية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية :

يمكن ان نضع مجموعه من المضامين في كيفية تطبيق ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية ومنها :

- 1- الاستمرار بالتحديث والتطوير لتحسين الجودة .
- 2- اعتماد اسلوب العمل الجماعي التعاوني .
- 3- العمل على تجاوز الاخطاء بسرعه مما يؤدي الى تقليل التكلفة والحصول على رضى الاعضاء والعاملين في المؤسسات الرياضية .

4- تقدير تكلفة الجودة وشمولها لكافة الاعمال المتعلقة بالمؤسسه الرياضية .

5- اتباع النهج الشمولي لكافة المجالات داخل المؤسسات الرياضيه كالاهداف والهيكل التنظيمي .

6- الاعتماد على العناصر ذات القدرات والمواهب والخبرات.

ان التوصل الى تطبيق ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضيه سوف يقودنا الى :

- 1- تحسين وتطوير مستوى اللاعبين والاداريين والفنيين وهو الهدف الاساسي لنظام الجودة .
- 2- توفير قيادات رياضية فعالة قادرة على الابتكار والتطبيق الفعال بثقه وبدون تردد.
- 3- استخدام اساليب ابتكاريه وتوليد افكار مع التخطيط للوصول الى الحلول الصحيحة .
- 4- بذل جهود مضاعفة ولفترة طويلة من اجل الحكم على مدى نجاح ادارة الجودة في تحقيق الاهداف المنشوده.
- 5- التدريب المستمر لحل المشكلات باساليب علمية متنوعة .
- 6- خلق المزيد من الجهد والمنافسة بين المؤسسات الرياضيه للوصول الى افضل الانجازات الرياضيه باقل كلفة.
- 7- توفير هيكلية ومناهج ملائمه لعملية التطبيق والتنفيذ.

ومن هنا يتضح امكانية تطبيق ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضيه بطريقة ليست صعبة للنهوض بالمستوى الرياضي، وذلك بوضع المناهج التدريبية التي تمتاز بالتجديد المستمر، وتراعي التحديث والتجديد العالمي والعربي ، وخضوعها لعمليات تقويم مستمرة باشراف خبراء يشهد لهم بالكفاءة بالاضافة الى توفير مراكز للتطوير والبحث العلمي قادرة على القيام بعمليات التدريب المستمر والرقابة على تنفيذ وتطبيق البرامج ، مع توفير قيادات مدربه في مراكز اتخاذ القرار واداريين يتمتعون بخبرة طويلة في مجال عملهم .

مع توفر الامكانيات الماديه اللازمه لتطبيق هذا المشروع . اما المدربين فهم بحاجة الى عمليات تدريب من خلال الدورات التدريبية واللقاءات والمؤتمرات باعتبارهم اهم مدخلات المؤسسة الرياضيه .